العدد (٧٠) | السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
Esh.Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٦

اعمال الوفد السوري في اوروبا — تفاقم الحالة في سورية — حصار دمشق واشتداد الهجوم عليها

ملاحظة من ملك عربي جليل

جاءنا من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بن علي الخليفة القرشي هذا الكتاب الذي ننشره فيما يلي وقد علقنا عليه بما هو لازم قال جلالة الحسين :

عن قبرص عدد ٢٢٥ — في ٢٨ رجب سنة ١٣٤٤

حضرة الفاضل الخ .. أ

« بعد السلام عليكم ورحمة الله . أملنا في الباري أن تكونوا بأتم الاوصاف الحميدة ثم وقفنا على حالة في آخر العمود الثالث وأول العمود الرابع تحت عنوان (فلسطين في نظر زعيم هندي) في عدد ٦٦ ، تاريخ ١٤ رجب ١٣٤٤ من صحيفة شوراكم الاغر وهي خلاصة قول هؤلاء « أن بيعة مسلمي فلسطين للخليفة حسين القرشي كانت بيعة صحيحة لازمة ويجب أن تنقل الى وارثه الشرعي ولا يجوز لسكان فلسطين أن يرجعوا عن بيعتهم مهما كان اجماع الامة الاسلامية في المستقبل ولكن حسين أصيب بما هو فيه من النكد وسوء الطالع بسبب رفضه تصديق المعاهدة التي تثبت الانتداب البريطاني على فلسطين والانتداب الافرنسي على سوريا » إلى أن قال « أما الشيخ عبد الحي الخطيب أحد العلماء الورعين الاتقياء فانه عارض كل تلك المدعيات بالاحاديث النبوية وأثبت سوء إدارة الملك حسين وأولاده وأنهم غير صالحين » الى آخره كما هو معلوم حضرتك . فالرجاء الملتمس من فضائلك تكلفوا مولانا الشيخ عبد الحي الخطيب المشار اليه ينسخ لنا الاحاديث النبوية الشريفة التي أتى بها وذكرتموها لنقف على أحكامها وتتمسك بها في أعمالنا لتكون بن رأس مال للسعادة الحقيقية للعمل بموجبها . ولا حاجة ان نخطركم بما في قوله . لعمر الله لك رجلا خير من حمر النعم . والساعي في الخير كفاعله فان القصد بمولانا هو محض الاسترشاد إلى ما يقربنا حتماً الى الباري . وعداه فان علي فضيلتك باني لم أكلف أو أطالب أبسط قردها أساساً ولم أطالب باحكامها عقبه ولقد أعلنت المرة بعد الاخرى بقولي يرحم الله الخلافة الحقيقية ويحسن عزاء المسلمين بها وكنت أتمنى أن مولانا المشار اليه أبدى فكره وملاحظاته عند إرادة مبايعة اخواننا الفلسطينيين فان حضرته كان بين المبايعين والله يتولى الجميع بنور البصيرة وأعلم بمولانا أن أريد استفسر كم عن احدى حالة في المقالة المذكورة، هي قوله « وقد كان هذا الاجتماع مختتماً بالثقة بمسلمي الهند الذين أثبتوا أنهم قادة الامم الاسلامية الاخرى في قضية الخلافة والمسائل المتعلقة بالعالم الاسلامي . ولولا التبرعات السخية البالغة مبلغ عشرين الف جنيه التي تبرعوا بها لعمارة المسجد الاقصى لكان من الصعب جداً القيام بمشروع العمارة وبهذا الشعور الطيب لا يخالف مسلمو فلسطين اجماع المسلمين على عقد المؤتمر الاول في بومبي » رأيتم وقررتم ما قدمه لاخواننا مسلمو الهند في المزية والحق وحماسه عليه وأسبابه العشرين الالف جنيه التي ذكرتموها ولم تحدكم تحسنوا وتتفضلوا على الحجاز بجزئية من هذه المزية التي علتها العشرين الالف جنيه والحال ان حجازنا وشريفه قدموا ما يقارب الاربعين ألف جنيه بكل شرف وافتخار لتلك المهمة المقدسة الشريفة ولم تذكروهم بنبذة بالموضوع فتأملوا يارعاكم الله وتولى الجميع بالعناية والتوفيق » (انتهى)

* * *

نحن لما نشرنا مذكرات الدكتور أنصاري نشرناها كما هي بدون أن نعلق على شيء مما ورد فيها ، الا فلو اننا أردنا التعليق لما فاتنا مناقشة ما جاء بخصوص الشيخ عبد الحي الخطيب فهذا الرجل لم يخرج في مسألة الخلافة فقط عن اجماع بلاده ، بل انه اعتاد هذا السلوك من قديم الزمان ويكفي ان نقرر أنه أول من قبل عضوية المجلس الاستشاري الاول بفلسطين وما هو منذ قامت الحركة الوطنية في بلادنا الفلسطينية يسير دائما على نهج ينافي مصلحة البلاد فان قالت الامة هذا أسود قال كلا ما هو أبيض ! وان قالت هذا أبيض قال كلا بل هو أسود !! أما فضل جلالة الحسين على المسجد الاقصى فما لا ينكره الناس بعد ان سجله التاريخ . لان الذي يدفع من ماله الخاص أكثر مما دفعه العالم الاسلامي كله لعمارة الحرم الاقصى، هيهات أن يقدر الانسان مهما كان جحوداً أن ينكر فضله أو ينسى حميته . وسيحفظ أهالي فلسطين لجلالته مسارعته الى اجابة استغاثتهم به كلما نادوه ، جزى الله الحسين عن فلسطين وأهلها خير الجزاء

كيف انقلب الحال ؟

كتب الينا من كلكتا في الهند ان مولانا أبو الكلام ازادي أبرق الى السلطان ابن السعود يحذره من قبول لقب ملك الحجاز مالم يعقد المؤتمر الاسلامي المنوي عقده .

قال الكاتب : والذي رأيناه مؤخراً ان جمعية الخلافة الهندية انقلبت على عظمة السلطان لما نادى بنفسه ملكا على الحجاز وقد احتجت جريدة (خلافت) على عظمته احتجاجا شديداً

لتأبين المرحوم سركيس

وزع زميلنا الفضال سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول الاغر بطاقات الدعوة على زملائه الصحفيين لتناول الشاي عنده مساء الاربعاء « أمس » للمذاكرة بشأن حفلة التأبين المزمع اقامتها يوم اربعين المرحوم سليم سركيس فقيد الصحافة والادب .

كلمة في منشور اندريا

وزعت الطيارات في الاسبوع الماضي منشوراً على جبل الدروز من الجنرال أندريا حاكم دمشق العسكري فاستلفت نظري منه مخاطبته للدروز بعبارات الاحترام بعد ذلك الامتهان الذي كان هو واضرابه ينزلونه بهم والظاهر ان مدافع الدروز ، ورصاصهم وشجاعتهم مما أفاد الفرنسيس وجعلهم يتأدبون في كلامهم للناس .

وقد ضحكت من قوله « ان قواد فرنسا ليسوا مثل قواد تركيا » مع ان القاصي والداني يعلمون ان الترك كانوا يحاربون الدروز وجها لوجه وما سمعنا ان قائداً تركيا غدر بالناس كغدر رجال فرنسا ولا نكث بعهد كما نكثت الام الحنون

واسخف ما قاله الجنرال أندريا في هذا المنشور وهو يقصد تخويف الدروز « ان في فرنسا ٤٠ مليون نسمة وتحكم ٢٠٠ مليون وهي لذلك قادرة على سحق الثوار » يقول اندريا هذا كله بدون ان يخجل وهو يرى هذه الملايين الظالمة تذوب أمام الثوار وتنهزم أمامهم المرة بعد المرة وقد ثبتوا لدولته ٩٠ مليون بكل بسالة وهو عار لبس قواته وملايينه الى الابد

وقال اندريا « ان فرنسا واسعة الصدر ترحب بمن يسلم سلاحه » أما سعة صدرها فهذا مما نترك للناس تقديره... ثم كيف يطلب من الثوار التسليم بعد ان اعلن هو وسيده دي جوفنل ان فرنسا أغلقت هذا الباب وأنها ستنكل بالثوار ! فأي القولين تصدق ؟ أم ان الكذب أصبح من الامور الجائزة في أساليب السياسة الجديدة ؟ أما المضحك فذلك قسم أندريا « بشرفه » انه يؤمن كل من يسلم سلاحه فنحن نسأله اي نوع من الشرف يعني ! هل هو الشرف الذي أجاز الغدر بزعماء الدروز ونفيهم الى دير الزور، أم انه الشرف الذي سوغ تمزيق المعاهدة التي خطها الجنرال ساراي منهم ؟

وقال أندريا « ان فرنسا مصممة على دخول الجبل ولو جردت ١٠٠ طابور حرصا على هيبتها » ثم هدد الدروز قائلا « ان فرنسا ستدخل الجبل وتدمره وتحرقه وتهلك من فيه » فنحن نقول لماذا ياسيدي تدمرون الجبل ؟ فهل هجم الدروز على باريسكم واعتدوا عليكم ؟ أم أن طمعكم بأموال الامم هو الذي جاء بكم الى سورية لسلبها ونهبها فاذا هي مقبرة تبتلع رجالكم وأموالكم، وعلى الباغي تدور الدوائر !

وقد ختم اندريا هذا المنشور السمج بعبارة هي أشد ما سمعناه من أنواع الوقاحة اذ انه قال للدروز بدون ان يحمر وجهه خجلا : القوا سلاحكم وتعالوا لفرنسا فانها أم حنون » ...

كنا نظن ان أخصام فرنسا هم الذين لقبوا عليها هذا اللقب للسخرية والاستهزاء باستعارها فاذا بكبار رجالها الذين يرتكبون الفظائع باسمها يظنونها كذلك ! فهل التخريب والتدمير من علامات هذا الحنو ؟ «كاتب»

المعارضون في فلسطين

لكاتب فلسطيني معروف

عقد المعارضون في فلسطين منذ ايام مؤتمراً ولكن أين ؟ في نزل النبي في القدس ، وعلى حساب من ؟ لست أدري .

اما كان الاولى بكم أيها المعارضون الكرام اذا كانت معارضتكم لوجه الله ، اذا كانت غيرة على الدين واقراراً للحق في نصابه ، أن تختاروا محلا آخر بعيداً عن عيون الصهيونيين وآذانهم !؟

في الصهيونيين معارضون والخلاف بينهم أشد منه بيننا ، ولكن مابالنا لا نسمع عنهم شيئا ؟ من منا عرف ان فلانا الصهيوني من المعارضين ، من منا عرف أين يجتمع المعارضون وماذا يقولون ؟ يعارضون بعضهم بعضاً ولا يدري بهم أحد ، وأما نحن فاذا عارضنا طبلنا وزمرنا كأننا نقول للحكومة والصهيونيين هو ذا قد عارضنا ونظركم كفاية ...

اذا كنتم تريدون من المعارضة أن تعرف الحكومة والصهيونيون انكم معارضون فهنيئاً لكم انكم نلتم ماتريدون ، وليس لنا اذا أردنا أن نطلع على قراراتكم من قبيل « العلم بالشيء ، ولا الجهل به » إلا أن نلجأ الى الصحف الصهيونية فقد نقلتها بحرفها رأسا من أفواهكم الى مطابعها .

على ان الوطنيين لا يجهلونكم ، قل لمن شئت ان هناك معارضة فيقول : ان المعارضين هم فلان وفلان وفلان ، وانهم يعارضون في كذا وكذا وكذا ، وسيتطوع للدفاع عنهم من المحامين فلان وفلان وفلان .

لم تجمع الامة على أمر الا خالفتموها ، اذا قالت لا، قلتم نعم ، واذا قالت نعم، قلتم لا . أتسمحون لنا أن نعدد مواقفكم في المعارضة ، لذلك شرح طويل نقتصر منه على ما يأتي فاسمعوا

نادت الامة بالوحدة السورية ، يوم كانت الحكومة ترسل دعاتها فينا يبشرون « ان فلسطين للفلسطينيين » وذلك قبل وصول البعثة الاميركية على ماتذكرون ، فكان منكم من يقول :

كيف نقبل بعد أن كنا عبيداً للاتراك أن نكون عبيداً للدمشقيين ؟

ذهب الامير فيصل الى مؤتمر الصلح في باريس نائبا عن الامة العربية فقالت الامة لنفوض الامير فكان أحدكم يقول : ان ولدي الصغير يعرف من أمور فلسطين مالا يعرفه الامير !

عرضت الحكومة على الامة المجلس التشريعي فرفضته فكان منكم من قبله ...

أقامت الحكومة حفلة اعلان الانتداب فقاطعتها الامة فكان منكم من حضرها !

اشتركت الحكومة في حفلة الجامعة العبرية فكان منكم من لم يشأ ان تتم تلك الحفلة بدون أن يكون بين الوف البرانيط فيها عمامة أو طربوش

كانت الامة متحدة الكلمة مؤتلفة القلوب تعقد المؤتمرات وترسل الوفود ولا تدخر وسعا في ابلاغ ظلامتنا الى العالم أجمع ، فانشققتم عنها وجعلتم تؤلفون الحزب تلو الحزب

قاطعت الامة مشروع « روتنبرغ » فكان منكم من روجه سراً وعلنا

قررت الامة الاضراب العام يوم وصول بلفور الى فلسطين فهيأتم وفداً يستقبله على محطة اللد ، ثم أرسل بعضكم البرقيات يعلنون بها رضاهم عن وعد بلفور

جاء « الفردموند » الزعيم الصهيوني الي فلسطين وهو الذي قال يوم كان وزيرا في الحكومة البريطانية « سأستقيل من منصبي في الحكومة وأكرس بقية حياتي لاعادة هيكل سليمان على أنقاض المسجد الاقصى ومسجد الصخرة » فكان منكم من أقام له حفلة شاي دعا اليها فريقا من أصحاب العمائم والطرابيش .

مر زمان كان المندوب السامي السابق السر هوبرت صموئيل يزور البلاد فلا يلقي من يسلم عليه ، فكان منكم من دعاه الى الحفلات الشائقة

لقد عرفتكم الامة ولم تعرفكم من شيء قليل فكان نصيبكم في الانتخابات ما رأيتم ولم تعارضوا الا لأن نصيبكم في الانتخابات قليل ضئيل

كنا نحسب خروجكم عن سوء تفاهم فلم نترك وسيلة للتفاهم، ولم يمر بنا أحد من كرام الناس وذوي المقامات العالية الا وسطناه بيننا وبينكم ولكن على غير جدوى ، اما كنتم تعارضون لاجل المعارضة فكيف السبيل الى التفاهم ؟ دلونا ولكم الاجر والثواب

القدس (...)

حول الاكتشاف بفلسطين

كنا أرسلنا صورة عن الحروف اللاتينية التي وجدت على قاعدة التمثال الذي اكتشف في نابلس الى المسيو لاكو مدير المتحف المصري لحل رموزها

وقد كتب الينا جنابه يقول انه يوجد في فلسطين عالم أثري يدعى الاستاذ م . جارستنج (أي مدير مصلحة الآثار بفلسطين) وانه يقدر على حل تلك الرموز

فنحن لا ندري أهذا مجاملة في العلم أم هو من ملحقات الاتفاق الذي جرى بين دي جوفنل وبين المستر شامبرلن !

اذا كانت فرنسا التي ينتسب اليها المسيو لاكو قد اتفقت مع بريطانيا التي ينتسب اليها المستر جارستنج على كل شيء فيه سلب حقوق الشرق، فهل تناول الاتفاق محاصرة العلم أيضا؟

رد من الهند

(على الشيخ ابراهيم بن معمر النجدي)

بينما كنت امتع الطرف على صفحات جريدتكم الغراء إذ عثرت على مقال لحضرة الشيخ ابراهيم بن معمر النجدي تحت عنوان (في جزيرة العرب) وبعد توعبه واستقرائه وجدت ان صاحبه لم يورد حجة دامغة تشفي العليل وتروي الغليل فقد قال ضمنياً في مقاله مايلي « ان عظمة السلطان عبدالعزيز لن يمضي صكا على بيع شبر من جزيرة العرب وهو الذي صارح أولوا المطامع في جزيرة العرب وبين لهم فصل الخطاب ومايقتضيه الواجب نحو دينه وقومه ووطنه وانه لن يجيز وان يرضى بما أبرمه وأمضاه من ادعوا زعامة العرب الذين منحهم أولوا الغايات ألقاب ملوك وأمراء في غضون السنين العشرة الغابرة » أقول لحضرته كيف هنأ صاحب العظمة المستر امري وزير المستعمرات البريطانية بالحاق العقبة ومعان وجزء مهم من أرض الحجاز المستقل الى أرض الانتداب البريطاني ؟ وكيف أمضت عظمته الصك الذي صار الاتفاق عليه المسمى بمؤتمر المحمرة؟ وكيف أمضى الصك المسمى باتفاقية بحره الذي ذاع وشاع أمره في الدنيا ؟

وأما وقوفه حاضياً الخ فقد رأينا عظمته بالامس يقول (بأن ليس له غرض في الحجاز ولم يأت ويحمل عليه الا لاخراج الحسين وآله منه) فهاهم قد خرجوا ولم نر من مواعيده إلا أنه نادى بنفسه ملكا على الحجاز . ولو لم نكن في حاجة الى جمع الكلمة لاوضحنا زيادة عن ذلك ولكن الواجب علينا الآن ان ندعو بعضنا الى الاتحاد والانضمام تحت لواء واحد ونكون كتلة عربية تمثل الامة العربية تمثيلا حقيقياً . واني أشير على حضرة الفاضل ابن معمر أن لا يجرح عواطف اخوانه الحجازيين فان جراحهم الاولى لن تبرأ . وأن يراعي خواطرهم فان في القلوب آلاماً لا تزال تتجدد وكسراً لن يجبر أبد الآبدين فان الاعداء تتربص بنا الدوائر .

ويقول الاستاذ ابن معمر : « ان عظمة السلطان يئن ويتألم لمصاب بعض البلاد العربية التي أوقعها عباد الغايات في شرك المصائب ويعتبرها كعضو من بلاد العرب)

فنقول : اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يحتج على أعمال صديقته فرنسا في سورية ؟

نعم ان الاحتجاج لا يدخل في باب الجهاد والفتح وهو في اعتقاده بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . وأما تهنئة الشيخ مشيكح وكيل عظمته في دمشق للمسيو دي جوفنيل فانها تعرفنا مقدار أنين وألم صاحب العظمة وترينا كمية دموعه المنسكبة والسلام

بومباي (ع . م . ش)

قالت جريدة النفيفان الغراء :

« منعت حكومة فلسطين مصلحة بريدها من توصيل جريدة الشورى الى داخل البلاد ويقال انها تصل الى قرائها في مواسير المياه » ...

القضيـــة السـوريـة في اوربا

الوفد السوري يشرح حالة سورية

خلاصـــة ما جاءت به شركات البرق

روما في ١٦ فبراير — وصل أول من أمس الوفد السوري برياسة الامير شكيب ارسلان لبسط المسألة السورية لدى لجنة الانتدابات . وكان الامير قد نجح في الخريف الماضي باقناع المركيز تيودولي رئيس هذه اللجنة ليعقد الاجتماع هذه المرة في روما . والامير ارسلان عالم عربي مشهور وسياسي معروف جيداً في اوربا

وقد استقبل الوفد مراسلي الصحف فافضى اليهم الامير ارسلان بحقيقة ما يجري في سورية من الفظائع التي يحاول رجال الانتداب الفرنسوي في سورية سدل الستار عليها . وقد احتد المراسلون الافرنسيون حنقاً من بيانات الامير شكيب ولكن حججه القوية أسكتتهم

روما في ١٦ فبراير — سأل جلالة ملك ايطاليا المسيو روبر دي كيه عن أحوال سورية . ويعلقون هنا أهمية كبرى على هذا السؤال الذي كان ذا مغزى كبير لا يخفى على الحكومة الفرنسوية . ويقال أن المسيو دي كيه أجاب جلالته باجوبة غير مقنعة

روما في ١٧ فبراير — قابل الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الموجود الآن في روما بمناسبة اجتماع لجنة الانتدابات رئيس هذه اللجنة وبعض أعضائها مقابلة طويلة خاصة وقد قدم الوفد بياناً بمطالب السوريين

وتحدث الامير شكيب الى محرر جريدة التريبونا فأعرب عن سخطه على الانتداب الفرنسوي وقال أن أماني السوريين تتلخص في وحدة سورية والغاء الانتداب وتحديد العلاقات بين فرنسا وسورية

ثم قال ان فرنسا خافت ان تتلقى سورية اعانات من تركيا فارسلت المسيو دي جوفنيل الى انقره لتلافي هذا الامر

ويقول الامير ان المسيو دي جوفنيل يوافق تركيا على استقلال منطقتي اسكندرونة وانطاكية وعلى التنازل لها عن بقعة من الاراضي السورية مساحتها ١٠ كيلو مترات في منطقة كلس تمر فيها السكة الحديدية محاذية للحدود الفاصلة بين البلدين رغبة في كسب ودها والمعيشة بسلام معها

روما في ١٧ فبراير — طلبت لجنة الانتدابات الى المندوبين الفرنسويين ايضاحات ومعلومات اضافية

روما في ١٧ فبراير — صرح الامير شكيب ارسلان أحد أعضاء البرلمان العثماني سابقاً ومن أعضاء المؤتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف في سنة ١٩٢١ لجريدة « جورنالي ديتاليا » بما يأتي قال :

« يجب ان نقصر بحثنا على طرق تنفيذ الانتداب ونحن موقنون بان الحالة ستعود سريعاً إلى مجراها العادي إذا أجيبت مطالبنا وبان لجنة الانتدابات تستطيع ان تضع قواعد صريحة للعمل يكون لها قيمة أدبية عظيمة وتؤدي الى حقن الدماء

روما في ١٨ فبراير — قدم المسيو روبر دي كاي مندوب فرنسا ايضاحات اضافية عن التقرير الفرنسوي الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم

ووصل «معرضون ومهيجون سوريون وفلسطينيون» الى روما ولاسيما الامير ارسلان فحاولوا عبثاً أن تسمع اللجنة أقوالهم . وقد تباحثوا بصورة خاصة مع بعض أعضاء اللجنة الذين أفهموهم انه ليس للجنة حق البت في وجود الانتداب وان مهمتها محصورة في المراقبة فقط

روما في ١٧ فبراير — أعلن الامير شكيب ارسلان علاوة على البيانات التي أفضى بها لجريدة « جورنالي دي ديتاليا » انه قدم الى لجنة الانتدابات مطالب كاملة تتضمن مشروع دستور لسورية وقال : « اننا نترك لبنان حريته التامة في اختيار شكل حكومته ، ولكننا نريد ان يكون لسكان البلاد التي ضمتها فرنسا اليه حق اختيار الجهة التي يريدون الالتحاق بها

وقد طلبنا علاوة على ذلك الغاء الانتداب وتحديد العلاقات بين فرنسا وسورية باتفاق يعقد لمدة معينة يقضي باحترام السيادة القومية في الوقت عينه ، ويتوقف ابرامه على موافقة البرلمان السوري

روما في ١٧ فبراير — سمع الخبراء في لجنة الانتدابات أقوال الوفد السوري مرة أخرى اليوم صباحاً . واستقبل الوفد السوري بعد الظهر مندوبي الصحف الاجنبية ورد على أسئلتهم ودارت مناقشة بينه وبين مراسلي الصحف الفرنسوية احتدمت احتداماً شديداً في بعض المسائل وصرح الامير شكيب ارسلان بأن المعارضة موجهة الى انكلترا كما هي موجهة الى فرنسا بالنظر الى انهما دولتان منقدبتان

ونشرت جريدة « تريبونا » وجريدة « جورنال ديطاليا » بيانات مسهبة عن الوفد السوري وعن مطالب السوريين

أما التقرير الذي قدمه الوفد الى اللجنة أمس فقد عرف مضمونه اليوم فهو يؤكد فيه ان الحرب قائمة على قدم وساق من الجنوب الى الشمال في سوريا الا في الجهات التي تنقصها الوسائل المادية خلافاً لما جاء في التقرير الفرنسوي من دلائل التفاؤل الشديد

وقد ورد في تقرير الوفد ان الاكثرية الساحقة من السكان قاطعت الانتخابات التي جرت في ظل نظام قائم على الاضطهاد وان السوريين لا يستطيعون تعيين نظام الحكم المقبل في بلادهم الا بعد ما تصبح البلاد حرة . أما الآن فلا يمكن وضع الدستور

ويقول السوريون ان المسيو دي جوفنيل لم يخدم قضية السلام برفضه مطالب الوفد الدمشقي المعتدلة ونصائح الوطنيين الذين ذهبوا الى جبل الدروز واقدامه على اجراء الانتخابات في قسم من سوريا لان الاقسام الاخرى في حالة الثورة وبرفضه برنامج الشيخ تاج الدين أيضاً

ان فرنسا اذا قبلت مبدأ الوحدة السورية فان الاتفاق يتم في الحال

أرسل مكاتب الوستمنستر غازت من رومية تلغرافاً الى جريدته قال فيه انه حادث احسان بك الجابري فأعرب له احسان بك عن الاستياء من تصرف فرنسا بالاراضي التي أودعت عندها وهي تعمل باسم جمعية الامم ثم أورد الاسباب التي بعثت على عقد المعاهدة الجديدة واتساع نطاق الثورة السورية

مُتفرقات

هجرة الامير

علمنا من مصدر خاص ان استاذنا الجليل أديب العصر الامير شكيب ارسلان سيقطن سويسرا . وعلى ذلك فان أسرته الموجودة الآن في مرسين ستلتحق بسعادته وسيقطن الامير مدينة جنيف

وهكذا فان هذا الزعيم الشرقي لا يجد في الشرق مملكة يستطيع العيش فيها حراً ، فكأنه قدر لزعماء هذه الامة أن يظلوا مشردين عن بلادهم بينما الاجنبي فيها يعيث ويدمر ، وعلى كل حال فان مكان الامير هو في كل قلب لا في ارض سويسرا وحدها ، فنحن نغبط مدينة جنيف التي ستكون الموطن الدائم للكاتب العربي الاتم الاكمل

رشيد بك طليع

قال مراسلنا في غزة :

خجلت حكومة فلسطين من حادثة طلبها من رشيد بك الخروج من فلسطين فاتفقت معه على أن يقطن غزة بسبب الظروف الحاضرة وعلى ذلك فانه جاء الى بلدتنا حيث مكث فيها على الرحب والسعة وقد احتفى الغزيون بعطوفته مرحبين بالسياسي العربي النابغة

ولا شك في أن القراء يذكرون أن طليع بك كان عضواً في مجلس النواب العثماني ثم والياً على حلب فناظراً للداخلية في الحكومة العربية السورية بدمشق وهو الذي أسس حكومة شرق الاردن وكان رئيساً لها قبل ان تمسخ هذا المسخ

الشيخ فؤاد الخطيب

غادر العاصمة الى شرق الاردن الشاعر العربي الكبير الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز سابقاً بعد ان أمضى في القاهرة بضعة اسابيع كان فيها موضع تكريم إخوانه من أهل الفضل والادب فودعه في المحطة عدد كبير منهم صحبته السلامة

حسن خالد باشا

غادر العاصمة صاحب السعادة حسن خالد باشا وزير مالية شرق الاردن عائداً الى عمان رافقته السلامة

سبب اشتداد الضغط

في فلسطين

استغرب بعضهم انقلاب الاحوال في فلسطين منذ جاء اللورد بلومر ، أما سبب ذلك على ما علمنا فهو ان جناب اللورد لا يباشر الاعمال بنفسه بل انه ترك كل شيء للمستر سيمس السكرتير العام فهو الذي يكاد بأحكامه وسياسته يخنق الاهالي بأسلوبه الغريب في الحكم حتى كاد يخمد أنفاسهم

أتحافنا ...

هزأت جريدة العهد الجديد البيروتية بأخبار السلطة التي تعطيها للصحف فقالت وهي تروي طائفة من أخبارها : « أتحفتنا السلطة الخ ..

صحة الاستاذ زكي باشا

انحرفت صحة علامة الشرق الاستاذ احمد زكي باشا فلزم فراشه منذ أيام شفاه الله وعافاه وأدامه حارساً للعلم وأهله

سفر الاستاذ منصور

يغادر العاصمة في هذين اليومين الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي قاصداً الاقصر ترويحاً للنفس ولمشاهدة الآثار التاريخية وسيقضي الاستاذ في هذه الرحلة عشرة أيام صحبته السلامة

التحقيق مع الشلاش

كنا أول من ذكر خبر إحالة الفرنسيس لرمضان باشا شلاش الذي سلم اليهم على المحاكمة وقد روت جريدة الف باء الدمشقية أن المجلس المدني وهو (يقابل المجلس العرفي الحربي) استدعاه لسؤاله عن بعض أمور تتعلق بالثورة ....

الخط الحجازي

تجري مخابرات اليوم بين ابن السعود وحكومة فلسطين بشأن تسيير القطارات الحديدية في فرع معان — المدينة ، ولا صحة قط لما نشرته بعض الصحف من ان السلطة الانكليزية اعتزمت تسليم الخط الحجازي كله الى حكومة الحجاز فليس هنالك دليل يشير الى ذلك .

الملك علي بن الحسين

شاع في فلسطين ان جلالة الملك علي بن الحسين عول على الاقامة في عمان أو القدس وان جلالته يغادر بغداد في منتصف الشهر المقبل ، وقد أيدت المصادر الايطالية في مصوع هذه الاشاعة .

ذيول الضرب والتعذيب

في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان العدلية حققت مع رجال البوليس الذين نسبت اليهم حوادث الضرب والتعذيب في الصيف الماضي وقد اتهم المحقق ثلاثة منهم وأحالهم على محكمة الجنايات ولكنه أخلى سبيلهم بعد أن أدى كل واحد منهم كفالة قدرها خمسون جنيهاً مصرياً

تقول : ان الذين ارتكبوا هذه الفظائع هم غير هؤلاء الجنود ، لان الضباط الذين أمروهم بارتكابها هم أولى بأن يسألوا عما امروا به لان الآمر أولى بالمسئولية كما لا يخفى : هذا وقد اتصلت بنا انباء ما يجريه ضابط بوليس جنين مع الفلاحين الذين شكوا أمرهم للحكومة ومع الذين شهدوا عليه في قضية الاتحاد العربي وسننشرها في العدد المقبل

الى فلسطين

غادر العاصمة إلى فلسطين حضرة الوجيه احمد افندي حلاوه أحد أعيان الجالية الفلسطينية في مصر لملاحظة اشغاله التجارية في فلسطين وسورية صحبته السلامة .

شطحة قلم ...

سوءال وجواب ...

سأل أحدهم رفيقه : لماذا نرى الجمعيات والهيئات في فلسطين والصحف في كل مكان تحتج على منع جريدة الشورى الا جريدة الكرمل ؟

فقال : هل نسيت انها طلبت من حكومة فلسطين منذ عام ، وكررت الطلب ومعها حسني اسكندر المجنون ، بأن تمنع الشورى من دخول فلسطين ؟؟؟

الاستاذ الثعالبي

يسرنا أن نطمئن الاخوان في عامة الجهات بأن صحة صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس الجليل جيدة جداً وأنه لا يزال في عاصمة العباسيين ، أما موعد براحه بغداد فغير معروف بالضبط

وقد ورد في كتاب سعادته كلمة عن الشورى لا بأس من اطلاعهم عليها ، قال الاستاذ أعزه الله :

« ... لقد كان يجب عليّ أن أشاطر عشاق الشورى في تكريمها ولو بكلمة اعبر بها عما يختلج في نفسي نحو هذه الجريدة التي لها القدح المعلى في رفع ما انخفض من همة الشرق المنكود

« واذا لم أشاطرهم في السراء كان حقاً عليّ أن أوازرهم في الضراء . . فقد قرأت خبر منعها عن فلسطين والاسف يقطع نياط قلبي . لولا الاعتداد باخلاص الفلسطينيين والتأميل في إبائهم وشرفهم ألا يقطعوا صلتهم عن الشورى وان قطعتها عنهم يد الجور والاعتساف » الخ

في معارف فلسطين

كتب الينا من القدس أن الاستاذ مصطفى افندي الدباغ ناظر مدرسة الخليل الاميرية عين لتدريس الجغرافيا والتاريخ بدار المعلمين مع ابقاء مدرسة الخليل تحت نظارته .

ماذا في جزيرة العرب ?

تزداد الحالة تفاقماً في جزيرة العرب يوماً بعد يوم ، وقد باتت المحافل الوطنية تخشى مغبة هذه الحالة التي قد تفضي الى ما لا تحمد عقباه ، وجاء نبأ احتلال الجيش الوهابي لقسم من بلاد العسير ضغثاً على أبالة فاتسع الخرق بين الامامين ، الوهابي والزيدي ، وأخذ كل منهما يستعد للطوارئ ويعمل على تهيئة الجيوش لمقابلة الآخر ، وقد روى الرواة ان الامام يحيى أعلن النفير العام في مملكته وان معمل الاسلحة في صنعاء يشتغل ليلاً نهاراً لتهيئة العتاد اللازمة ، وتقول المصادر الحجازية ان الامام الوهابي جمع كافة الاعتاد الحربية الموجودة لديه في الطائف ، ودعى القبائل الحجازية الى بلاطه فخطب فيها طالباً معاضدته ، وأشار من طرف خفي الى هذه المشادة التي بين الامامين ، وانه دعى سليمان شفيق باشا قائد العسير ووزير الحربية العثمانية الاسبق المقيم في مصر الى مكة للاستفادة من خبرته في بلاد عسير ، فوصل هذا القائد الى مكة في الاسبوع المنصرم واجتمع بالامام اجتماعات عديدة

هذا ما علمناه عن أنباء الجزيرة ، وهذه هي الحالة التي وصلت اليها خلال الاسبوع المنصرم ولا ندري ما يأتي به الغد ، فان علمه عند الله علام الغيوب .

تفسير تلغراف

كان البرق قد أذاع عن دمشق ان الثوار اعتقلوا اثنين من أبناء رشيد الدوجه الغني الدمشقي

أما سبب ذلك فان الثوار كتبوا اليه ان يبعث اليهم بمئة جنيه تساعدهم على انقاذ البلاد فرفض بكل خشونة .

وفي الليل كبس البعض من الثوار داره وخطفوا الولدين وقرروا أن فديتهما الف ليرة ذهبية لا مئه . . .

ماذا في فلسطين ?

ذكرت برقيات لندن ان النادي الوطني السياسي في انجلترا تلقى شكوى برقية من اللجنة التنفيذية بالقدس . أما تفصيل ذلك فها هو :

أخي !

كنت رجوتك أن تحمل على الحكومة الصهيونية بسبب ما يقوم به عمالها من الظلم الفادح في قضية أولئك المساكين الذين كتبت عنهم مختصراً في أحد أعداد جريدتك .

أتدري يا صديقي ما فعلت محكمة الصلح هنا في القضية التي أقيمت على العرب لمنعهم اليهود حرث الاراضي التي يتصرف بها العرب منذ مئات السنين ؟ ! حكم حاكم الصلح سعيد طوقان وهو ابن اخت حيدر وماعهد الامة بهما ببعيد . حكم على ٤٣ شخصاً من العرب بالسجن مدة شهر واحد وأكثر هؤلاء من الشيوخ الذين يتجاوز عمرهم الستين سنة ، أما التهمة الموجهة اليهم فهي ممانعتهم اليهود قولاً ولساناً من حرث الاراضي ، وحكم على ١٣ رجلاً باحالتهم للمحكمة المركزية لان بعض اليهود شهدوا على سائق « التراكتور » بأنه كان يحرض العرب على منع اليهود وهو حامل بيده بندقية صيد ! والغاية من احالتهم لتلك المحكمة تجسيم الجرم مع انه لا يوجد هناك ما يستوجب مؤاخذتهم أو أن تعرض قضيتهم على محكمة ما . وكان يجب أن يجازى الذين اعتدوا على العرب بالضرب وحرثوا الاراضي بالقوة

هذا هو الحكم «العادل» الذي قرره ابن طوقان ارضاء لسيده نتوبتش ولمولاه كلفر سكي

غاية ما أرجوه أن تنشر هذه الحادثة كما سطرتها وأن تعلق عليها عما تريد ، لان هذا الحكم أساء جميع الناس لاسيما وان الحاكم وطني فصار الناس يتقولون الاقاويل المؤلمة بأننا غير أهل للاستقلال والادارة .

وها أنا أرسل لك صورة البرقية التي رفعتها اللجنة التنفيذية بالامس الى كل من وزارة المستعمرات ومجلس العموم والنادي الوطني بلندن :

« باشر اليهود بحيفا تحت حماية البوليس فلاحة الاراضي التي يتصرف بها عرب الغوارنة منذ ثلاثة قرون بدون حكم محكمة ما في الخلاف ألقي القبض على ستين من مشايخ العشائر المذكورة بسبب احتجاجهم وضرب بعضهم من اليهود في نفس المكان .

ومؤخراً حكم حاكم صلح حيفا على ٤٣ بالسجن شهراً واحداً وباحالة ١٣ الى المحكمة المركزية (محكمة الجنايات)

نطلب بالحاح اصدار الامر للحكومة الادارية عدم التدخل في المسائل القضائية وتركها للمحاكم .

هذا الظلم يحرم خمسماية شخص من مورد حياتهم الوحيد وبسبب هذا الحرمان سيصبحون عالة على الأمن العام .

اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

لم يترك العرب مرجعاً الا وطرقوا بابه فلم نسمع من الحكومة أدنى اهتمام وها ان اللجنة أوصلت الشكوى الى لندن فهل تبقى حكومة فلسطين ساكتة جامدة أم تعير هذه القضية بعض الاهتمام وتحيلها الى المحاكم .

حيفا (محزون)

(الشورى — بدون تعليق ، لأن كل قول بعد هذا لما يقلل من أهمية الحادثة وفظاعتها فالى الله المشتكى) .

شجاعة ...

أخبرنا قادم من دمشق أن أحد الضباط الافرنسيين كان يسير في أحد الشوارع مستحراً فسمع طلقات نارية قريبة منه فوقع مغمياً عليه وقد تشنج وتماوت فحمله الناس وهو كالخشبة اليابسة وسلموه الى اقرب نقطة للبوليس وهناك نهض سالماً معافى !

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

ندم !

عزيزى ابا الحسن

لله درك من طلاع ثنايا درّاك غايات . لايعييك أمر، ولايعوقك عائق، منعت الشورى فاطلعت الرقيب ومنع الرقيب فاتيتنا بالجديد والجديد طلاوة ان شاء الله

كل كلمتك هى «هيمة» في آذان الحكومة والحكوميين فلو كتبت «الفاتحة» وذيلتها باسمك لصاحوا بعلء افواههم: امنعوها امنعوها !

اما بعد فاسمع وخلاك ذم :

بين فلسطين ومصر وجوه شبه عديدة ، فلسطين تحت الاحتلال الانكليزى ، ومصر تحت الاحتلال الانكليزى

فلسطين تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها ومصر تجاهد في سبيل حريتها واستقلالها

رضيت الحكومة ان يكون المسلمين فى فلسطين مجلس اسلامي اعلى ينتخب اعضاؤه انتخابا لايعينون تعيينا ، ان تكون منهم هيئة تسن قوانينه ، وقد رضيت الحكومة ان يكون لمصر دستور . . .

لم ترض الحكومة الانكليزية ان يكون للمسلمين في فلسطين مجلس اسلامي اعلى ، ان يكون لمصر دستور لا بهاتر بد خير فلسطين ، مصر ، ولكنها قدرت ان هذا المجلس وذاك الدستور سيصير ان الى الفشل وحينئذ . تتبجح و تقول اعطيتكم بسخاء ولكنكم اسأتم الاستعمال

فلما رأت ان المجلس الاسلامي الاعلى عاش بل اصبح قوة وطنية تزيد مع الايام ، ورات ان الدستور عاش واصبح من مصر في مكان الروح من الجسد . ندمت انها اعطت المسلمين فى فلسطين مجلساً أعلى ، وندمت انها اعطت مصر دستورا . فهى تكيد المجلس، وهى تكيد للدستور

القدس «أبوسري»

المؤتمر السورى وأميركا

عقد أبناء سورية وفلسطين ولبنان فى ديترويت مشيغن بأميركا مؤتمراً سورياً بمناسبة ما جرى ويجرى في وطنهم من الرزايا الغبر والمصائب السود . وقد رفعت الجمعية السورية في اميركا الى الرأى العام الاميركي والى رئيس الولايات المتحدة ومجالسها النيابية وجمعية الامم وسفراء الدول والصحافة كتابا ضافيا عما نزل بسورية من التخريب والتدمير وهو كتاب يحوى وثائق كثيرة عن سورية في أيام الترك ووعود أوروبا للسوريين وقواعد الدكتور ويلسون الاربع عشرة وآمال السوريين التى وضعوها في الجمهورية الاميركية ومطالب السوريين وشيء عن لجنة الدكتور كراين ، والمعاهدات الاوروبية السرية وسورية تحت حكم فرنسا العسكرى والاهوال التي نزلت بها من فرنسا وتفصيل أعمال السلب والنهب والتخريب والتدمير الذى أصاب البلاد منها الخ الخ . أما الذين وقعوا هذا الكتاب فهم السادة : على محيي الدين . داود سلمان . عبدالحميد شومان . سلمان يوسف عزام . امين عبدالله . نظمي عنبتاوى . عبدالله حاج . مصطفى الخالدى . فنحن نعتز بغيرة أبناء وطننا ونرجو للوطن السورى على أيديهم كل خير

كيف تأكد؟

علق بذهننا من الاقوال التى ذكرت في المحكمة القنصلية الالمانية عند محاكمة الالمانيين الذين قتلا المرحوم توفيق بك كرم هذه المحاورة التى جرت بين رئيس المحكمة وأحد الشهود وهو ادوار افندى كرم :

الرئيس :— كيف تأكدت ان اللصوص هم ووربيون ؟

ادوار كرم : — لما وجدت ابن عمى قتيلا تأكدت ذلك . لان اللصوص الوطنيين لا يقتلون !

آخر الاخبار عن العاصمة العربية

عزل دمشق وقطع مواصلاتها — تشديد الحصار عليها — الهجوم على العاصمة العربية من كل جانب — القتال في الشوارع — فرار القوات الفرنساوية واعتصامها بالقلاع — اشاعة سقوط قلعة دمشق — انقطاع الاخبار البرقية

يئس الثوار من كل تفاهم مع فرنسا ، وليس هذا اليأس عن تصلف منهم ولكن لتصلف فرنسا وغطرستها فانها رضيت بالخضوع للترك واعطائهم بعض البلدان السورية للاناضول ومنحتهم من حقوق البلاد السورية ومرافقها ما لا يزال مجهولا لذلك، ولكثرة الفظائع التى لا حد لها قرر الثوار القيام بمعركة فاصلة تنهى مستقبل البلاد .

وعلى ذلك فان سلطان باشا ساق حملة عسكرية من جبل الدروز لمساعدة الثوار الذين يحيطون بدمشق ويتغلغلون في لبنان فقطعت المواصلات عن دمشق بقطع السكك وتخريب الطرق واسلاك البرق والتليفون وأخذت قوات الثوار تناوش الافرنسيين بعد ما أحاطت بدمشق من كل جانب . وقد دخلوا المدينة من أطرافها الاربعة ودار القتال بينهم وبين القوات الفرنساوية في الشوارع ففرت واعتصمت فى القلاع والحصون ولكن الثوار ضيقوا عليها الخناق

وشاع في القاهرة أن قلعة دمشق الواقعه في وسط المدينة سقطت بيد جيش الثورة واخذ اطلاق المدافع يتبادل بينهم وبين قلاع المزة التى أخذت تطلق النار وهى مذعورة، وكانت تطلقها لا على الثوار بل على إحياء المدينة

ثم انقطعت الاخبار البرقية وها نحن منذ يومين لا ندرى ماذا جرى في العاصمة العربية . والمظنون أن دمشق سقطت بعد أن سلم الجيش الفرنسوى للثوار

ما هنالك

أمراء للايجار . . .

هذا هو الجارى اليوم فى سورية ! احتار الفرنسيس كيف يخمدون أنفاس هذه الامة بعد أن توسلوا لذلك بكل وسيلة وأخيراً استخدموا ثلاثة من أذنابهم للتلويح بهم أمام الناس تخويفاً لهم ليرضوا بتأليف حكومة «صورية» من الاهالى تعمل مع المحربين المدمرين وتأخذ على عاتقها اخماد الثورة ولو بمقاتلتها فهم تارة يلوحون « بالامير » سعيد الجزائري وطوراً « بالشريف » عبد المجيد بن الشريف علي حيدر وأخرى « بالداماد » احمد نامي نزيل بيروت

وسنرى من هؤلاء الجانين أنواع العجب!

هنا وهناك

كنا منذ يومين في حديقة الازبكية نسمع أنغام موسيقى الحكومة المصرية فتأوه أحد الفلسطينيين تأوهات متتابعات فسأله سائل : مالك تتحسر ؟ فقال : أتحسر على بلادى . فقد تذكرت موسيقى الحكومة بالقدس التى تنفق عليها نحن فاذا هي مؤلفة من اليهود ولا تعرف الا بالانغام اليهودية والانجليزية .

فقال آخر : وهل جاءت بريطانيا لفلسطين إلا لمسخ فلسطين وأهلها وتجريعهم أنواع الغصص ؟

درس فرنساوي !

قالوا أتيناكم نرفه عنكم
ونمدكم بالرأي والاموال
ونسير فيكم سير لا متعنت
يشقي رعيته ولا محتال
ونذيقكم طعم السعادة والعلى
ونحط عنكم فادح الاثقال
حتى اذا ما أدركوا آرابهم
وتحكموا فينا بكل مجال
ألقوا علينا من سياسة ظلمهم
درساً ستتلوه على الاجيال!

« دمشقي »

اسباب عجيبة للاعدام

نعلم انه لا يعدم الا المجرم الذى حوكم وثبتت جريمته وحكم عليه من محكمة .

أما في سورية فان السلطة نشرت فى أخبارها الرسمية التى تعطيها للصحف أنها أعدمت ثلاثة من «المشبوهين» !

كيف أعدمت الام الحنون هؤلاء الابرياء ؟ وما هي الشبهة التى استوجبت اعدامهم ! ومتى كانت الشبهات تستوجب الاعدام ؟ ؟

أيها الناس ، ويا أيها المؤرخون : تأملوا قليلا فيما يجري في ارض الشام من الفظائع والجنايات ، ثم قولوا لنا ماهى عصبة الامم هذه التي تسوغ تقتيل الابرياء !

يحمل تهمته على صدره!

من اشد الهازل وقعاً في النفوس ماجرى فى حلب . وذلك ان البرقيات ذكرت ان مجلسها «التمثيلى» لما افتتح اولى جلساته وضع قراراً يعلن فيه شدة تعلقه بانتداب فرنسا واخلاصه لها . . .

كنا نود ان نتكلم على هذا المجلس وانه لايمثل احداً وان ايدى رجال فرنسا هى التي لفقته : ولكن قراره هذا كفانا مؤونة التعب وجعل له من اولى اعماله شاهداً عليه . والافهل مثل هذا المجلس الذى يخلص لفرنسا ولايخلص لبلاده يصح ان يمثل الامة الثائرة على الظلم، والتى تحاول اقناع الظالمين بواسطة النار والحديد وهى اللغة التي يفهمها هؤلاء الهمج ؟

ثم الحمد لله . . .

ذكرت برقيات روتر وهافاس ان قطاراً هاجمه الثوار فى سورية وأنهم احرقوا بعض مركباته وان بضعة من ركابه قد قتلوا . . .

هذا خبر عادي لا يستغربه الناس في مثل هذه الايام ايام «عملية التمدين» التى تقوم بها فرنسا فى سورية !

ولكن هذه الشركات البرقية الاستعمارية ابت الا ان تسمعنا تلك النغمة المنكرة التي طالما جرحت عواطف الشرقيين جميعا وهي قولها : «اما الاوربيون فأنهم نجوا ووصلوا بالسلامة» يعني ان الذين قتلوا من الوطنيين لا أهمية لهم ولا قيمة . أما أبناء اوربا «عليهم السلام» فان القيامة يجب ان تقوم لو اصابهم أدنى مكروه .

عذاب حمدي الجلاد

اطلعنا على كتاب أرسله حمدى بك الجلاد من سجنه في جزيرة ارواد الى جريدة العهد الجديد فى بيروت . فوصف حمدى بك حالته فى سجنه وأنواع عذابه وكيف انهم وضعوه فى غرفة ضيقة تسيل أرضها بماء المطر الذى ينزل من سقفها وكيف ان الحصيرة التي ينام عليها أصبحت خضراء من الرطوبة الخ .

وحمدي بك الجلاد هو أصدق أصدقاء فرنسا ومدير البوليس العام بدمشق منذ الاحتلال وقد كان خائنا لبلاده، عدواً لامته ، وطالما أساء اليها فى سبيل ارضاء فرنسا

نحن لا نشمت بحمدى بك ، لان هذا المصير قد قدر له ولكل من يتمادى في الكيد لبلاده ويستميت في خدمة الاجنبي .

أجل نحن لا نقول ان من أعان الظالم على ظلمه سلطه الله عليه ، بل اننا نرثى لحمدى بك ونتوجع لما أصابه وان كان يستحق هذا العذاب وأ كثر منه

ونقول ياويح من يرثى له الشامت !

ذهبا . . .

نشرت السلطة الفرنسوية في سورية أن الغرامات التى توضع على القرى يجب أن تدفع ذهباً ! !

نشر هذا البلاغ يوم كان المسيو روبر دى كيه مندوب فرنسا فى جمعية الامم يذكر أمام لجنة الانتدابات سعادة سورية وازدهارها ونمو اقتصادياتها وعدالة فرنسا فيها . . .

نقول ولعل الذهب الذى تطلبه العصابة الاستعمارية في سورية هو من المناجم التي اكتشفتها فرنسا في أرض الشام . . . . .

ياويل الانسانية من أم الوطن، وأم الحرية او الام الحنون !!

ولولة أبناء الام الحنون

لم يطل الانتظار والحمد لله . فقد أصبحنا نقرأ في بعض الجرائد اللبنانية حتى في الاهرام مقالات مملوءة بالشكوى من مظالم فرنسا واستبدادها وامتهانها للبنانيين وانزال العسف بهم

فقال قائل ان ابن آوى الذي ابتلع المنجل أخذ يحس الآن وهذه بوادر صياحة بدأت تسمع ، وسنرى مايكون عند تمام الهضم!

من المنكوب ؟

جرت في مصر حادثة فكرهنا أن نذكرها أو نشير اليها لان فيها فضيحة لنا نحن أبناء القطر الشامى . ولولا اننا رأينا الحادثة قد وصلت الى دمشق ونشرتها صحفها لبقينا على سكوتنا

وذلك ان لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر عرضت على محمد علي بك العابد ابن احمد عزت باشا العابد الشهير تذكرة لحضور الليلة التمثيلية فأبى قائلا انى أنا أيضاً منكوب وأنا أولى بثمن التذكرة . . .

أجل انه أولى بثمنها ، لان وارداته السنوية هى ٢٥ الف جنيه فقط . . .

رحم الله والده الذي أكل الدولة العثمانية ولم يشبع ، فهل يشبع ابنه محمد على بك العابد بايراد سنوي يبلغ ٢٥ الف ليرة ذهباً ؟

وبعد ذلك يقولون لماذا يخطف الثوار أمثال هؤلاء الاغنياء الجبناء لا يطلقونهم إلا بعد دفع الغرامات ؟ !

دسيسة صهيونية جديدة

كتب الينا من برلين ان الصهيونيين دبروا من جملة حيلهم دسيسة جديدة وذلك أنهم استأجروا انكليزياً مسيحياً — لئلا يتهم بالضلع مع اليهود — جاء الى برلين والقى خطبة فى اوتل اسبلاناد كانوا دعوا لها جماً غفيراً من اعيان الالمان وهناك شرع هذا الانكليزي المستأجر المستعار فى تبيان محاسن الصهيونية وفضائلها ومآثرها ويقدح فى العرب ويغمز كما يشاء ولم يكن احد من العرب حاضراً ليجاوبه

وقد ذكر لنا الكاتب الذى انبأنا بهذا الخبر انه سمع ذلك من احد كبار نظارة الخارجية الالمانية ممن كان مدعواً هاتيك الليلة

ومما حفظ من اقوال ذلك الخطيب الانكليزى المسيحي الناشر لفضيلة . . . الصهيونية ان الخلاف بين العرب واليهود لم يكن الا على الدراهم . . . قال وان اهالى شرق الاردن لم يمنعوا دخول اليهود الى تلك المنطقة حمية او عصبية وانما هم متمسكون بمنع اليهود على امل ان يأخذوا اكثر . . . .

وقال الكاتب لو ان العرب عقدوا محافل في برلين للكلام على الصهيونية ودناءة الصهيونيين لوجدوا من الالمان من يسمع كلامهم اكثر جداً ممن يسمع كلام اليهود بحق العرب الذى قوبل بمزيد الاشمئزاز

مسألة غريبة !

رأينا جريدة الاهرام منذ أسابيع تقوم بحركة موضوعها تحريض الحكومة المصرية على احتكار الدخان شارحة المنافع العظيمة التى تجنيها الحكومة والامة من هذا الاحتكار . وقد استغرب الناس هذه الحركة من الاهرام وقالوا : أفي مثل هذه الظروف الخطيرة في تاريخ مصر تبحث الاهرام — وهى مصرية للمصريين ؟

وبعد أيام من هذه الدعاية التى قامت بها الاهرام روى مراسل المقطم الاسكندرى ان شركة تملك ١٢ مليوناً من الجنيهات طلبت من الحكومة المصرية اعطائها امتيازاً باحتكار الدخان . . .

فاستغرب الناس هذه الحركة وقالوا أفي خلال أسبوع تكتب فيه الاهرام بضع مقالات فلا يجف حبرها ، تخلق شركة ذات ١٢ مليون تلبية لاقتراح الاهرام ؟

فهل صحيح أن هنالك ارتباط سابق بين هذه الشركة وبين الاهرام على أن تهيء هذه الفكر العام لقبول هذا المشروع المنكر ، وبعد نشر تلك المقالات تطل الشركة علاينها الكثيرة ؟

أما أن تتألف شركة عظيمة كهذه في طرفة عين بسبب كتابة مقالة أو مقالتين فما لا يصدقه أحد واللبيب تكفيه الاشارة . .

أعداء . . .

ذكر مراسل الاهرام فى بيروت حادثة جرت بين المجاهدين وعساكر الفرنسيس فنعت الثوار بلقب « الاعداء » !

أجل انهم أعداء يامراسل الاهرام ، وأعداء ألداء لكل استعمار ، وكل استبداد ، وكل اغتصاب .

الحمد لله الذى كشف عن ذات صدرك ، والشكر لله الذى فضح الاهرام وجعلها تعترف برأيها ، وأنها عدوة لسورية ، وعدوة للثورة ، وعدوة لبلادها .

هنيئاً لكم بأمكم الحنون يا أبطال لبنان الكبير ولكن مهلا فستذوقون من حنانها مايجعلها تضمكم الى صدرها ضماً شديداً الى أن تخنقكم وتخمد أنفاسكم ، وسترون وستفرج

دعوة غريبة !

جمع أنور بك البكرى بدمشق أعيان تلك المدينة للمذاكرة في شؤون الثورة وتأليف وفد لمفاوضة الثوار ، وقد ذكر حضرته ان هذه الدعوة عملا بوصية والده الذى لحق بربه منذ أيام

على أية قاعدة تكون المفاوضة ؟ هل كلف الافرنسيون حضرته ليفاوض ، وماهي المطالب التى أجابوها لتكون أساساً للمفاوضة ؟

لاشيء من هذا مطلقا ، ولكن السيد البكري يريد من الثوار تسليم سلاحهم بدون قيد ولا شرط ، ولماذا ؟ لان المرحوم والده أوصاه بجمع الناس وتأليف هذا الوفد !!

كان على المرحوم أن يوصي ولده بانفاق شيء من المال على المنكوبين الذين خربت بيوتهم أو على الاقل اعطاء الثوار مبلغا من ثروته ليعينهم على قتال الظالمين وتحرير بلادهم .

ان المرحوم البكرى يملك حق التصرف بأمواله فقط . أما أن يوصي بمصير الثورة وهى كل ثروة الامة ورأس مالها فهذا مما لايليق البحث فيه بل ولايملكه أحد

ليت السيد أنور البكرى الف وفداً للسفر الى أوروبا لبسط فظائع فرنسا أمام الشعوب المتمدنة وبهذا يخدم بلاده أحسن خدمة . أليس كذلك ؟

عرفناكم . . .

قالت جريدة التيمس الانجليزية وهى تصف مدنية فرنسا واعمالها «الباهرة» في سورية ان ضرب دمشق هو مما يصلح للشعوب الهمجية !!!

اذن فجريدة الحكومة الانكليزية تبرر ضرب دمشق وتخريبها ؟

لقد عرفناكم ايها السادة وكفى!

حكم الثوار على الخونة

اتصل بنا من انباء جبل الدروز ان المؤتمر الذى عقده الثوار في قرية شقة قرر من جملة ماقرره هدر دماء كل من يتصل بالفرنسيس او مخابرهم وتخريب بيته وقد احرق الثوار ثلاث بيوت لثلاثة من هؤلاء الذين اغتروا بالافرنسيين

الاختصاص بالكذب والسفاهة

قررنا فيما مضي انه لايوجد في الدنيا اشد كذبا واكثر تلونا من السياسة الافرنسية . ونقول الان ان اسفه رجال الصحافة فى الدنيا وأشدهم وقاحة واقلهم حياء هم رجال الصحافة فى فرنسا

ومن أنواع الكذب والسفاهة التي بلغتنا ان شركة هافاس قالت عند وصول الوفد السورى الى روما « وصل المهيجون المحرضون الى رومه » الخ

ولما اجتمع الصحفيون بالوفد السورى روت الشركة الايطالية البرقية ان المناقشة مع الصحفيين الفرنسويين انقلبت الى عنف وشدة وتبودلت فيها الكلمات الشديدة !!

اهداء الشورى

أهدى المواطن الفاضل حسين يوسف افندي درغام المقيم في مسينا بنيويورك جريدة الشورى عن سنة الى صديقه الفاضل محمود افندى سلمان العسل في نوروود في الولايات المتحدة .

نادرة !

كلف حاكم رام الله أهالى قرية «صفا» بفلسطين ببناء مدرسة مكونة من أربع غرف مع منافعها فخضعوا لامره وبنوا المدرسة على النمط الصحي وكان في المدرسة قبل أن تبنى معلمان اثنان وقد وعدهم الحاكم كما وعدهم المعارف بزيادة معلم آخر في أول السنة الدراسية بشرط أن ينشئوا حديقة مناسبة مع ملعب كبير للمدرسة فامتثلوا وعينوا للجنينة عاملا بمرتب ٢٠ جنيها في السنة وقد حدث عند افتتاح السنة الدراسية أن ادارة المعارف بدلا من أن تزيد معلماً ثالثاً أخذت من المعلمين واحداً . . . .

الاحتجاج العام على حكومة فلسطين

من اجل جريدة الشورى والرقيب

— ١ —

احتجاج الازهر

حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي بفلسطين

يرفع هذا لفخامتكم جمع غفير من الفلسطينيين والسوريين من علماء وطلبة الازهر الشريف محتجين بكل ما أوتوا من قوة على ماتأتيه حكومة فلسطين من الاعمال المغايرة للقانون من حين لآخر في حق الاهالي الوطنيين . من تلك الاعمال تسليمها من يلجأ اليها من أحرار سورية مثل جميل مردم بك الى السلطة الفرنسية وانذارها أحمد حلمي باشا بالخروج من فلسطين مع أنه فلسطيني ورشيد بك طليع بمغادرتها مع انه وطني عربي . كل هذا يافخامة اللورد يدعو الناس الى الشك والريب في نوايا حكومة فلسطين نحو أهلها العرب .

يافخامة المندوب . ان التقاليد البريطانية الشريفة تقضي بمساعدة الصحافة التي هي صوت الامة ولسانها الناطق وتشجيعها بكل الوسائل مادامت في دائرة القانون لا الضغط عليها واخفات صوتها . ولكن حكومة فلسطين لم تعمل على إحياء هذه الروح فيها وفي البلاد التي تحكمها بل خنقت صوتها بشتى الطرق ، فالصحافة المحلية بزيادة ضريبة المليم على أجورها والصحافة الفلسطينية في الخارج بمنعها من دخول بلادها . من ذلك منعها جريدة الشورى والرقيب اللتان كانتا تعبران عن أماني أغلبية أهل فلسطين الساحقة أصدق تعبير .

ولنا عظيم الامل في حكمة فخامتكم بأن تأمروا باعادة دخول جريدة الشورى الغراء الى أحضان وطنها فلسطين . وختاماً تقبل ياصاحب الفخامة خالص تحياتنا ؟

بديع بسيسو الكيالي . مصطفى حسن الشوا . محمد علي الفصين . جلال الدين الشوا . حسين شكري الشوا . احمد الخطيب . حسين يعقوب حسونه . خلوصي بسيسو . محمد سعيد ابراهيم : حسين جمعه الحتي . ابراهيم البسوى . رشدي الاردني . محمد أسعد ابراهيم . حسين العرايفي . يونس مصطفى : عبد الله مصطفى اسماعيل . على الحسن القلقيلي . يوسف عبدالرزاق . عصام الدين امريش . رفيق العكي . محمد عبدالله . مصباح الدين العبدي العابودي . محمد راتب . مطيع الحامي . عبداللطيف رشيد : شعبان سليمان . محمدمحمد عمر . رباح يوسف . محمد صبحي الاردني عبدالحليم نوفل . عمر عبدالفتاح . ابراهيم سليمان . عبدالحميد فهد العراقي . احمد عباس . محمد فريد اصطنبولي . حسن احمد الغزي . محمد حسن عابد . محمد التكروري . عبدالرحمن محمد علي . عدنان العسلي . سليمان العيار . جواد ماحم . عبدالرحمن شويكه . عبدالرحيم العبدي . فضل درويش البلتاجي . مسيو فؤاد متقاره . محمد رباح موسى . محمد حسني قاسم . حسن عبد القاضي . اسماعيل جمعه . اسحق الباز . محمدسليم الباز . رشيد كيلاني . يوسف السوافيري . عبدالرحمن الكيلاني . عبدالفتاح اشتيوى . حسن حسين . عوده عبدالرزاق .

— ٢ —

احتجاج مدينة الرملة

لجانب فخامة المندوب السامي المعظم بالقدس

لقد بلغ مسامعنا بمزيد الاسف أن الحكومة بفلسطين قد أصدرت أمراً بمنع دخول جريدة الشورى اليها الامر الذي كنا نخاله مستحيلا لما نعلم ونتحقق من أن الحكومة البريطانية هي أكبر من أن تعارض الحرية الفكرية وتقيم في سبيلها العثرات . سيما وان الجريدة المذكورة تنطق بلسان أكثرية أهالي فلسطين وتعبر عن آرائهم والتي هي لا تتعارض مع الحرية الفكرية التي اشتهرت بريطانيا بالمحافظة عليها لذلك جئنا بهذه العريضة راجين من فخامتكم صدور أمركم بالاذن بدخولها الى فلسطين حيث تقيمون الدليل الكافي على حسن نواياكم . واقبلوا الخ .

توفيق الفصين . على علاء الدين . صبحي الفصين . محمد حافظ أبو جعفر . خليل الخال . يعقوب الفصين . عن التجار خليل يعقوب الشامي . مختار محلة: خليل احمد الملا . مختار محلة: اسماعيل على حسن . ملاك: محمد فؤاد أبو جعفر . مختار محلة: سليم احمد امين . تاجر ومن الاعيان: شكري عازر رزق . تاجر ومن الاعيان : سمعان رزق . صحافي : محمد ناجي . وخلافهم امضاءات كثيرة

— ٣ —

كلمة أيضاً من يافا

حضرة الوطني الفاضل صاحب جريدة الشورى الغراء

سلاما وتحية وبعد بالنظر لعلمنا واعتقادنا بأن جريدتكم الغراء أنشئت للخدمة الصحيحة والعمل المفيد وهي لسان الشعب الفلسطيني والمعبرة عن أفكاره : لذلك فان جمعية الشبان الاسلامية في يافا تظهر لحضرتكم عظيم استيائها وتأثرها لمنع دخول الشورى الى فلسطين وتعده غصبا لحرية الفكر والنشر فنرجو الله ان يكلل أعمالكم بالنجاح والخدمة الخالصة الصالحة لهذا الوطن المسكين والسلام عليكم ورحمة الله ؟ السكرتير العام — دكتور : موسى تلاوى

— ٤ —

احتجاج غزة

لفخامة المندوب السامي بفلسطين (بواسطة قائمقام غزة المحترم)

لم نكن نتوقع نحن الموقعين امضاءاتنا أدناه من حكومة فلسطين التي انتدبت نفسها لتكون الحاكمة في فلسطين ان تصل في امتهان عواطف الامة الفلسطينية وجرح كرامتها إلى حد تحول فيه بين هذه الامة ولسانها الناطق وترجمانها الصادق بمنع جريدة الشورى العربية الفلسطينية من دخول فلسطين العربية ومما نأسف له اعتقادنا بان منع هذه الجريدة من قبل حكومة فلسطين لا يقصد به غير ارضاء الصهيونية في فلسطين والسياسة الافرنسية في سورية على حساب فلسطين المعذبة

لهذا نحتج على منعكم الشورى وبقية أمل يتردد في نفوسنا جئنا نطلب اليكم ان تأمروا بعودة هذه الجريدة الى وطنها وليس الاصرار على ايذاء عواطف العرب الفلسطينيين بالامر الذي توفره الثقة الضرورية للوصول الى حد يحمد فيه موقف بريطانيا في فلسطين وفي الختام الخ .

يوسف العلمي . عبدالله غلاييني . خضر ترزي . احمد محمد سكيك . حمدي الحسيني . مرجان أبو عيود . سعد الدين عبد اللطيف : حسني خيال . حمدان مصطفى . عثمان محمد غزالي . محمد ابو شعبان . محمد سعيد الطباع . عطا محمود القيشاوي . شفيق القيشاوي . مصباح محمد الزهري . عبد الرؤوف البورنو . عيسى سالم . جميل البورنو . محمد الزهري . حسن ابراهيم . جبر التونو . مصباح فرح . احمد محمود زين الدين . ابراهيم الحلو . سليم المشي . محمود خلف . ابراهيم الحاج احمد ابو خليل . محمد اللولو . محمود الخاروف . احمد صنوبر . محمد صالح الغزالي . مصطفى ابو رمضه . عمر عبد المجيد ابو رمضه . احمد الشريف . محمود صلوحه . احمد مرشد . هاشم حسين الديب . توفيق همام . عيسى البورنو . عيسى عبدالرحمن نونو . عبدالنور الفرنجي . رمضان محمد الجبار . اسماعيل ابولطفي . شعبان أنيس الريس . اسماعيل أبوشعبان . عرفات ابوسيدو . وغيرهم امضاءات كثيرة

— ٥ —

احتجاج مدينة بيسان

فخامة المندوب السامي بالقدس

علمت الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان بملء الاسف والاستغراب ان حكومة فلسطين منعت دخول جريدة الشوري الغراء إلى فلسطين وهي جريدة تنطق بلسان الاكثرية الساحقة من سكان البلاد رغم صدورها في مصر

ان الجمعية ترى ان ذوي الاغراض الشخصية كانوا ولا يزالوا يوغرون صدر الحكومة على هذه الجريدة الوطنية حتي حملوها على اصدار الامر بمنع دخولها في البلاد وان ما في ذلك من الاذى لنفوس الاكثرية الساحقة من أهل فلسطين قد لا يخفى على أولى الامر

لا يوجد أمة من الامم الا وتتمتع بكامل حقوقها العامة ومهما حل بحقوق احداهن من أذى وحيف فلا بد أن تكون حائزة على جزء كبير من هذه الحقوق الطبيعية ومنها حرية الفكر والقول فاذا كانت حكومة فلسطين ترغب القضاء أيضا على هذا الحق البسيط فانها بذلك تسلب السكان اخر حق تخولهم اياه الحقوق الطبيعية ان جمعيتنا تعلم ان في البلاد قانون خاص للمطبوعات فاذا أخلت احدى الصحف باحدى مواد هذا القانون فـ على الحكومة الا ان تنفذه بواسطة المحاكم النظامية أما ان تمنع الحكومة جريدة حرة من الدخول للبلاد بدون محاكمة فذلك مخل بكل قانون يتمتع به الانسان على وجه الارض

لذلك فان الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان تحتج بشدة على هذا المنع وترجو فخامتكم ان تعيدوا النظر في هذا الامر وان تصدروا أمراً بالغائه فتكسبوا بذلك الشكر والثقة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية

يوسف زمريق

الاعضاء : يوسف زيتون . توفيق السعد . عبد الرحمن درويش احمد . محمد سعيد الحلبوني . سعيد الصاحب التميمي . محمد حسن المحروم . اسعد العلي . فريد فخر الدين محمد فخر الدين

دمعة على فؤاد سليم

في ذمة التاريخ وضمناك يافؤاد

لا تمر ليلة ويليها صباح حتى ترد أخبار الوطن بحوادث الثورة السورية المباركة ولا يقع نظر القاريء على أخبارها الا وجدها حافلة بانتصارات المجاهدين الاحرار على القوات الفرنساوية الغاشمة

* * *

أما حوادث هذا الاسبوع ، ففيها خبر الفاجعة بالقائد الشهير والمجاهد العظيم المرحوم فؤاد بك سليم الذى قدم حياته في سبيل خدمة بلاده وأمته فكان كلما ذكر الاعداء اسمه هابوه وأجلوا قدره

كان فؤاد بك وطنيا صادقاً ، ارتضى لنفسه البعد عن الوطن على ممالأة الاعداء، وفؤاد لا يستقر في مكان إلا والعيون شاخصة اليه والجواسيس تنبث حواليه حتى قضى الله فاشتعلت نار الثورة السورية الحاضرة فاغتنم فؤاد بك الفرصة وهرول متسللا بين الهضاب والقفار إلى ان بلغ مقر الثورة فانضم اليها وقاد فرقة من رجالها الحاربين وكان في كل هجمة تقوم بها عصبته يخرج منها مكللا بالنصر المبين ، وكانت أخبار انتصاراته تأتينا يوماً بعد يوم الى أن جاءنا خبر استشهاده فيالها من صاعقة انقضت علينا فأفقدتنا الصواب

إيه يافؤاد والله لقد هانت علينا النفوس بعدك وتمنينا الموت بعد مصرعك حتى لا نشهد هذا الالم الذى نعانيه والحزن الذى أصبحنا نسبح فيه .

ألهمنا الله على فقدك صبراً جميلا وعوض هذه الامة مثلك يافقيد السيف والقلم ليرعاها ويهبها حياته كما وهبتها حياتك

نيواورليانس (الولايات المتحدة)

٢٨ يناير سنة ١٩٢٦ — على جودة

الرقص مدعاة للنقص • • •

نشرت جميع الجرائد الاوربية تلغرافا من رومة مآله ان السنيور موسوليني رئيس الحكومة وزعيم الفاشيستي اصدر اوامر منذ مدة بمراقبة قاعات الرقص التي لم تكن الاداب فيها محفوظة. ثم ماعتم بعد ذلك ان زاد الشدة في هذه القضية فاصدر اوامر الى جميع مديرى الادارة في المملكة بأقفال اماكن الرقص العمومية بتاتاً وصرح في المنشور الرسمي الذي اصدره في هذا الشأن بان « الرقص لم يكن الا وسيلة لفساد الاخلاق »

ولم يبق فى ايطالية اذن الا بالمراقص العائلية الخاصة ولكن على شرط ان الراقصة لا يكون عمرها اقل من ١٦ سنة وان يكون ابواها معها وان يكون الشاب الراقص معروفا بالاداب وحسن التربية . انتهى

نزف هذا الخبر الى اولئك الشرقيين المتفرنجين الذين يذهبون الى انه لا مدنية الا بالرقص والنقص والاباحة والفجور !!

نزف هذا الخبر الى اولئك . . . الذين حاكموا الصحفيين الذين انتقدوا رقص الشبان مع العذارى لانهم تجاسروا على اعتراض النساء في حريتهن .... انها لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور

مصر — مطلع

ميجر للايجار !

قرأنا في المقطم منذ يومين اعلانا من رجل انجليزى يقول انه «ميجر» سابق في الجيش وانه يطلب وظيفة فى مصر كمعلم او ناظر زراعة عند أحد من الاغنياء المصريين او مدير املاك او اية وظيفة كانت في مصر الخ

اضحكنا هذا الاعلان كثيراً فقال ظريف ولكن من يضمن لنا ان هذا الانجليزى اذا استخدمه احد الناس فى ادارة املاك لا يحتلها جنابه احتلالا انجليزيا على طريقة دولته ؟؟؟

نزيه بك المؤيد يتكلم

انتهى الينا كتاب خاص كتبه الصديق المجاهد نزيه بك المؤيد وأرسله من ميدان الحرب في سورية وها نحن ننشره بدون تعليق وتقيم منه أبلغ رد على أكاذيب الاهرام ومراسلها ببيروت الذى زعم ان نزيها طلب الصلح من الاعداء :

الغوطة في ٥ فبراير سنة ١٩٢٦

عزيزى

بعد السلام عليكم ورحمة الله . منذ أيام قليلة خربنا طريق سكة الحديد ما بين الهامة والاشرفية ومنها الى قرب الفيجة ودهورنا قطاراً تجاريا ما بين الهامة والجديدة ، ولم يكن به ركاب ولله الحمد . ثم خربنا الطريق أيضا ما بين الحسينية والتكية وهنالك أيضاً دهورنا قطاراً آخر كان فيه مصفحتين مشحونتين بالعتاد الحربي وقد استولينا عليه برمته . واليوم أرسلنا أيضا قوة كافية مع أولاد عكاشة لكي يخربوا أيضا الطريق باماكن أخرى ويرابطوا هناك وقد جئنا الى جهة الغوطة لكي لا نمكن العدو من جمع قواته وارسالها الى جهة واحدة وقد عولنا الآن على تخريب جميع طرق الشوسة ما بين دمشق والقصرى حتى لا تتمكن الدبابات والمصفحات من الخروج الى الغوطة

ونزيدكم علماً أن قوة كبيرة من الثوار القلمونيين والحوارنة والحصيير قد زحفت الى حمص وستسمعون بأعمالها قريباً

ويسرنا أن نخبركم بأن الاخوان الذين قدموا الينا مؤخراً على قلتهم قد ابلوا بلاء حسنا في عدة مواقف ، ومما يجدر بالذكر ان بعض الفقراء من الاكراد يتجندون لكي يحصلوا على قوتهم وقوت عيالهم الضروري والامل من أهل الخير ان يمدوا اليهم يد المساعدة

عندما خربنا الخط بين الهامة وبين التكية كان قطار حلب قرب الفيجة فاضطر ان يحاصر وكان فيه وفد جاء من بيروت من قبل المسيو دى جوفنيل لكي يبلغ الثوار بواسطة من يعتمدون عليه بان المفوض قد قبل بمعظم شروطهم ولحسن الحظ تمكنا من مقابلة هذا الوفد وقد قال لنا أن المفوض قبل بالشروط الآتية (ليتأمل القارىء كيف ان الفرنسيس وأعوانهم يكذبون ويفترون على الثوار)

(١) العفو العام .

(٢) عقد معاهدة ما بين سورية وبين فرنسا كمعاهدة العراق وبريطانيا

(٣) انتخاب جمعية تأسيسية لها الحق أن تسن القانون الاساسي للبلاد

(٤) وحدة البلاد السورية بما فيها لبنان اذا كان أهله ميالون لهذا الانضمام ونقصد بلبنان هنا لبنان الصغير كما كان سابقاً أيام تركيا

(٥) تسليم السلاح فورا

وهنا نقطة الخلاف بيننا وبين الدولة المنتدبة فالدولة المنتدبة تطلب منا أن نسلم الاسلحة قبل أن تسحب جنودها . أما نحن فلا نسلم أسلحتنا ما لم تنسحب الجنود الافرنسية .

وبهذه المناسبة نرجوكم أن تطلعوا اخواننا الذين نعتمد عليهم على هذه الامور لكي يحيطوا بها علما ويقفوا على فكرنا ويعرفوا أفكارهم كما واننا نرجوكم أن تتفاوضوا مع الاخوان الذين تعتمدون عليهم لكي يوصلوا حقيقة أخبارنا الى جرائد فلسطين ومصر وغيرها من البلدان لان الافرنسيين دائما يشوهون الحقائق وبهذه المناسبة نذكر لكم شيئا من أعمالهم الفظيعة في الاشرفية والجديدة فليتهم اكتفوا بالحرق والقتل بل تجاوزوها الى بقر بطون النساء وقتل الاطفال وهتك الاعراض ولما داهمتهم جيوش الثوار فروا وأمامهم فرار العصفور من الباز ولم يقفوا قبل ان وصلوا الى التلول حيث ابتدأت مدافعهم تصميهم بقنابلها .

هذا ما لزم ودام بقاكم

أخوكم : نزيه المؤيد العظم

أحجاج أم مجرمون ؟

كتب الينا فاضل من بومباي بتاريخ ٢٦ يناير الماضى تحت العنوان المتقدم مايلي :

كان اليوم موعد سفر الباخرة علوى التي تقل حجاج بيت الله الحرام الى جدة حسب تعليمات الشركة للحجاج وأن يكون صعودهم للباخرة الساعة ٢ بعد الظهر فما أزفت الثانية بعد الظهر حتى هرع الحجاج الى « الكرنتينة » أولا للمعاينة الطبية وبعد أن جلسوا تحت الشمس الحارة ساعة زمانية حضر الطبيب وعاينهم ومهر على أيديهم حسب العادة القديمة إلا أنه قد زاد على تلك العادة عوائد قبيحة وهي في الحقيقة لمنع الحج تقريباً .

جمعوا الحجاج بعد خروجهم من الكرنتينة وأحاطوهم بالبوليس الهندى والبوليس الانكليزى وهذا لا يكون الا للصوص ثم لما وصلوا قريباً من الباخرة كان لبعض الحجاج أهل وأصدقاء وأقارب هناك واقفون لتشييعهم حسب العادة القديمة ، ولكن البوليس منعهم وقام هو بتشييع الحجاج !

ومما زاد في هذه المرة على ماسبق جمع الحجاج على الرصيف تحت الباخرة واجلاسهم على الارض الكبير والصغير والشريف والوضيع [illegible] والمرضى والعجزة كأنهم على السواء بلا امثال كفقراء التكيات ثم عدهم ثانية بعد ماعدهم الطبيب في الكرنتينة . ثم سلط البوليس لهم ومنعهم من توديع أهاليهم . أصدقائهم واهانتهم الى آخر درجة وأمر الناس لحكمه اعلانهم بأنهم لصوص . القانون ان يجرى على اللصوص والمجرمين ولكن ماجريمة وفود بيت الله ؟ .

وأغرب من ذلك سحب من تقطع من الحجاج كل حاج صاحبه بوليس وقابض على يده كانه لص

فبالله عليكم ارفعوا ذلك الى جميع أهل الارض والى الامم الاوربية وتقولوا لهم انكم تجاهروا بأن الاديان حرة فأين تلك الدعوى وهذه بريطانيا تذيق الحجاج أشد أنواع العذاب .

نعم يجل قصد بريطانيا منع الحجاج من حج ذلك البيت الذى يقدسه اربعمائة مليون مسلم وتوصيد بابه في وجه كل الوافدين اليه ولكن لا يتسنى لها ذلك الا بهذه الوسيلة اى تعذيب الحجاج بأنواع العذاب وأهانتهم وتحقيرهم .

لقد ذهبت لاشيع صديق لى حسب العادة الجارية هنا في بومباى فرأيت مارأيت من أمور التعذيب الآنفة ولقد كان بجانبي رجل من تجار الهنود المسلمين وقد كان هو مشيعاً لاولاده وأهلهم فمنع من توديعهم . ولما رأى ما حل بهم التفت إلىّ وقال هذه الكلمة (منذ ستين سنة لم أر مثل هذه المخترعات القبيحة وفى نظرى ان الحج بهذه الصفة حرام) وأغرب من ذلك ان بعض التجار الهنود المسلمين يرسلون أناساً من قبلهم لسقي الحجاج ماء مثلجاً حتى انه ليبلغ ما ينفقه المتبرع على هذه نحو أربعين روبية قيمة الثلج فقط حسب المعتاد أرادوا مواصلة هذه العادة فأرسلوا الخدم ومعهم الثلج فمنعهم البوليس الانكليزى الابيض وطلب منهم ورقة من الطبيب . وفى الحقيقة ان هذه الاعمال الغريبة هي منع الحج ولكن بالادب والكياسة !

المساعي ضد الامة

كتب الينا من فلسطين ان مخرى بك النشاشيبي يطوف في البلدان لتحريك الخوارج على الامة وقد زار يوم ١٣ فبراير الجارى مدينة عكا وبعد أن اجتمع بالشيخ الشقيرى زار حيفا وغاية مايسعى اليه هؤلاء أن تضع الحكومة يدها على المجلس الاسلامي الاعلى مهما كان الحال !!

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي